مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-١٢-٠٥

العدد: ٢٥٩٨

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"مناشدة.. مصير مجهول لمهاجرين فلسطينيين وسوريين فقدوا قبل ٨ شهور غرب تركيا"

- أهالي مخيم خان الشيح يكابدون الأمرين في سبيل تأمين لقمة العيش
- مخيم درعا واقع معيشي مزري وسكانه يشكون الإهمال وغياب الخدمات
- النظام يخفي قسرياً الفلسطيني "محمد عمايري" منذ ٧ سنوات
- توزيع ملابس شتوية على ١٢٠ طفلاً فلسطينياً يتيماً في دمشق

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

ناشدت عائلات عدد من المهاجرين الفلسطينيين السلطات التركية واليونانية والصليب الأحمر والجمعيات الإنسانية، المساعدة وتقصي مصير أبنائهم بعدما فقدوا قبل ٨ شهور في منطقة فتحية غرب تركيا، حيث كانوا يتجهزون لمغادرة السواحل التركية والوصول بطريقة غير نظامية إلى جزيرة رودس اليونانية.

وقالت العائلات إن عدد المفقودين ١١ شاباً وطفل ويحملون الجنسية السورية والفلسطينية بينهم اثنان من فلسطينيي سورية، وهم: "محمد مروان تميم" و"محمد ظافر النجار" من مخيم اليرموك، ومن قطاع غزة عُرف "رائد مبروك" و"زياد راضي" و"محمد الحساسنة" و"محمد أحمد سعيد" ومن الجنسية السورية "أحمد عاطف حاضري" و"عمار ياسر العموري" والطفل "محمد ياسر العموري" و"محمد نافع طعمة" و"طارق بلوط".

وكان قد فقد الاتصال بالمهاجرين منذ تاريخ ٢٧-٠٣-٢٠١٩، ولا يوجد معلومات عن مصيرهم، أو تفاصيل مجريات ما حدث معهم.

وذكرت العائلات في وقت سابق أنها تواصل مع السفارة الفلسطينية واكتفت باتباع روتين خجول، بحسب وصفهم، ولم يصل إلى أي خبر عن أولادنا، وأشاروا إلى أن السفارة تواصلت معهم بتاريخ ٢٠١٩/٤/٢٧، وأخبرتهم بالعثور على جثة الشاب "محمد البحيصي" الذي كان معهم على شواطئ فتحية.

ونوهت العائلات أن الغموض كان يحيط بسبب الوفاة، حيث أكد الطبيب الشرعي بأن سبب الوفاة غير معروف، بعكس ما أكدته السفارة بأنه مات غرقاً، وعند سؤالهم عن مصير الباقيين لم يحصلوا على أي إجابة.

في ريف دمشق يكابد أهالي مخيم خان الشيح الأمرين في سبيل تأمين لقمة عيشهم، في ظل استمرار انعكاس الحرب في سورية على كافة جوانب حياتهم المعيشية والاقتصادية التي وصفت بالمزرية نتيجة ارتفاع مؤشر تكاليف الحياة بأكثر من ثمانية أضعاف خلال سنوات الأزمة، وارتفاع قيمة الدولار مقابل الليرة انعكس ارتفاعاً في مستويات الأسعار بنسب تجاوزت ١٠٠٠٪، فيما بات هم المعيشة اليومية وتأمين مستلزمات الحياة الأساسية يتصدر قائمة المساعي الرئيسية لدى أهالي مخيم خان الشيح، بسبب انتشار البطالة بين أبناء المخيم وعدم وجود موارد مالية ثابتة.

هذا وتعيش معظم العائلات الفلسطينية السورية عامة خلال السنوات الماضية معتمدة على مساعدات وكالة "الأونروا" بشكل رئيسي، حيث تقدم الأونروا مساعدات مالية دورية لها تستخدمها العائلات بدفع جزء من إيجارات المنازل وتأمين احتياجاتها الأساسية من مأكل ومشرب.

من جهة أخرى يشتكي سكان مخيم خان الشيح من الإهمال والتهميش المتعمد من قبل الجهات الحكومية للمخيم وتأمين وتقديم الخدمات الأساسية له، حيث يعاني الأهالي من انتشار النفايات بشكل كبير في ازقة وحارات المخيم، وانقطاع خطوط الهاتف الأرضي و الكهرباء والماء لفترات زمنية طويلة دون أن يجدوا حلول جذرية لها أسوة بالمناطق المحيطة بالمخيم.

في سياق غير بعيد كشف تردي الواقع الخدمي والبنى التحتية وغلاء المعيشة، وغياب الطرقات المعبّدة وشحّ المياه وانقطاع التيار الكهربائي، وتراكم أكوام القمامة، وانتشار المياه الآسنة والقوارض (الجرذان – الفئران) في حارات وأزقة مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين، المعاناة الإنسانية الحقيقية التي يعيشها أهالي المخيم، وذلك نتيجة الإهمال والتهميش من قبل الجهات المعنية والسلطة والفصائل الفلسطينية لمأساتهم، وكذلك توقف عمل الأونروا في المخيم وخاصة المراكز التعليمية والطبية، وغياب عمل المرافق العامة وفرق العمل الخدماتية والإغاثية.

ويتصدر فقدان مادتي الغاز المنزلي والمازوت واجهة الاهتمامات لسكانه الذين باتوا يجبرون على جمع الحطب والمواد القابلة للاشتعال من أجل الطهو والتدفئة ما فاقم من معاناتهم وزاد من مأساتهم.

وكان أهالي مخيم درعا طالبوا من الجهات المعنية والسلطة والفصائل الفلسطينية ووكالة الأونروا وكل من يملك سبيلاً لمدّ يد العون وتحسين واقع الخدمات وتأهيل البنى التحتية واصلاح شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والهاتف، واعادة العمل في مستوصف وكالة الغوث مع كافة خدماتها، وتحسين الواقع التعليمي واصلاح المدارس، وتقديم مساعدات إغاثية ومالية لهم للتخفيف من معاناتهم الاقتصادية والمعيشية المزرية.

في ملف المعتقلين تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد عمايري" للعام السابع على التوالي، حيث اعتقله الأمن بتاريخ ٢٠١٢/٦/٢، وهو من أبناء مخيم اليرموك.

ونقل أحد المفرجين عنه مشاهدته للعمايري بفرع الأمن الجوي في قاعة المدرج بدمشق في تاريخ ١١-٩-٢٠١٣، وكان بصحة جيدة، ومنذ ذلك الحين لا يوجد معلومات عن مصيره.

اغاثياً وزعت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني، ملابس شتوية على ١٢٠ طفلاً فلسطينياً يتيماً من الأطفال المكفولين لديها من مخيم اليرموك وباقي المخيمات الفلسطينية، وذلك ضمن حملة كسوة الشتاء التي أطلقتها وبرنامج الرعاية الاجتماعية للأسر الأشد احتياجاً في محافظة دمشق وريفها.

وبحسب أحد القائمين على الهيئة أن حيث هذه الحملة تأتي ضمن برنامج رعاية الأسر، الذي يهتم بدعم وتمكين الأسر المعدمة والفقيرة، والتخفيف من معاناة أبناء الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجدهم، مضيفاً أن الحملة ستستمر طيلة فصل الشتاء وستشمل أيتاماً آخرين، بحسب توفر التمويل اللازم.